

Publication	Alam Al Mal
Date	November 20, 2016
Circulation	60,000
Country	Egypt
Article Type	Health Corporate News
Headline	Pharmaceutical companies insist: We are not putting pressure on the state
Page	10
Reporter	Abdel Medgid Abdallah

شركات الأدوية تؤكد: لا نلوى ذراع الدولة

دعم كامل لتعويم الجنيه ولا مساس بوزن العبوات

الدواء يفضل تحت التسعير الجبري، حتى تطبيق المنظومة .

من جانبه قال الدكتور أسامة رستم نائب رئيس الغرفة بإتحاد الصناعات إن أزمة نقص أصناف بعينها من الأدوية مثل مشتقات الدم وأدوية الأورام ليست نتيجة تعويم الجنيه

فحسب، وإنما تعود إلى قرار تخفيض قيمة الجنيه من ٥.٥ إلى ٨.٨٨ جنيه مقابل الدولار قبل عدة أشهر .

وكشف رستم عن اتصالات تمت مع الحكومة لتحديد حجم المشكلة ووضع آلية مناسبة للتعامل مع الوضع الجديد في ظل تذبذب سعر الدولار، لاسيما وأن ٩٠٪ من مدخلات الدواء المحلي تستورد من الخارج.

وأكد نائب رئيس الغرفة أن المصانع المصرية ستستمر في الإنتاج حتى آخر جرام من المخزون لديها والذي يكفي لمدة بين شهرين إلى شهرين ونصف الشهر بينما مخزون الدواء المستورد يقل عن ذلك، آملاً أن نجد حل للأزمة قبل أن تتفاقم من أجل توفير الدواء في النهاية للمريض.

ولفت إلى عدد من الحلول للأزمة ليست فقط تحرير أسعار الدواء، وإنما ستظل في الغرف المغلقة حتى التوصل إلى اتفاق وتوافق مع الهيئات، خاصة وأنها ليست أول مرة يمر القطاع بهذه التجربة وفي كل مرة نجحنا في التوصل إلى حلول.

وأشار رستم إلى أن شركات الأدوية ليس من سياستها لي الأذرع أو تهديد الدولة في رد منه على تصريحات وزير الصحة بشأن تحريك أسعار الدواء بعد قرار تعويم الجنيه، بأن الدولة لا يمكن «لي ذراعها» أو تهديدها.

وشدد نائب رئيس الغرفة، علي أن هناك حوالي ١٦٠٠ صنف دوائي اختفت من الأسواق، منها ٣٠ صنفاً ليس لها مثيل، لافتاً إلى أن أرصدة المواد الخام لدى الشركات المحلية تكفي شهرين.. والأدوية المستوردة أقل من شهرين.

من جانبه قال الدكتور رياض ارمانايوس نائب رئيس غرفة صناعة الأدوية بإتحاد

تخفيض أو إنقاص حجم العبوات الدوائية لتخفيض الخسائر، موضحاً أن الهدف الاسمي للغرفة هو توفير الدواء للمريض المصري.

وشدد أن الدولة تهتم بملف الدواء، .. والغرفة حريصة على توفر الدواء بصورة مستمرة، وتبحث عن آلية لخلق توازن بين سعر التكلفة وضمان الوصول للمواطن البسيط، مؤكداً أنه لم يتم التوصل إلى الآلية حتى الآن، ولكن الغرفة تتفاوض مع المسؤولين للوصول للآلية في أقرب وقت ممكن.

وأكد العزبي أنه لا يمكن تحرير سعر الدواء في الظروف الراهنة، خاصة أنه لم يتم تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل، قائلاً:

كتب: عبد المجيد عبدالله

أعلنت غرفة صناعة الدواء، دعمها الكامل لقرار تعويم الجنيه .

وأكدت الغرفة في بيان لها الثلاثاء الماضي، علي أهمية هذه الخطوة وقالت إنها ومن منطلق حرصها على تادية واجبها في توفير الدواء للمواطن المصري وفقاً لمعايير الجودة العالمية وبأسعار في متناول جميع المصريين ومن أجل حماية صناعة عريقة يمتد تاريخها لقراءة الـ ٨٠ عاماً فإنها تؤيد القرار.

ودعت الغرفة إلى حوار مفتوح مع المسؤولين عن ملف الدواء في مصر من أعضاء الحكومة والبرلمان والبنك المركزي بهدف دراسة مقترحات الغرفة لمواجهة أي تأثير سلبي متوقع لهذه القرارات على قطاع الدواء بشكل عام وإيجاد الحلول المناسبة التي تضمن مواصلة هذا القطاع الحيوي في أداء دوره.

وأضاف البيان أنه رغم من استيراد أكثر من ٩٠ ٪ من المواد المستخدمة في تصنيع الدواء في مصر يظل توفير العملة الصعبة بأسعار مناسبة وملأمة ضرورة قصوى من أجل هذا القطاع الحيوي لذا يتحتم على جميع الأطراف ذات الصلة التجاور والاتفاق على آليات جديدة من شأنها أن تذلل أي عقبات متوقعة أو نقص في الأدوية الضرورية.

كما تعهدت الغرفة بالاستمرار في أداء رسالتها النبيلة بدعم هذه الصناعة الحيوية من أجل تسكين آلام المصريين وتوفير الدواء المصري ذي الجودة العالية بأقل سعر ممكن رغم الصعوبات التي تواجه صناعة الدواء.

من جانبه قال الدكتور أحمد العزبي رئيس مجلس إدارة الغرفة إن توجد مشاورات مستمرة بين الحكومة والغرفة للوقوف بجوار صناعة الدواء وحل مشكلة الخسائر التي تتكبدها الشركات.

وأضاف العزبي أن الغرفة لن تلجأ إلى

«لازم

